

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 222 @ العديم ولد سنة 689 وسمع من الأبرقوهى وحدث عنه وتفقه وولى عدة تداريس ثم ولى القضاء فى سنة 721 إلى أن مات فى صفر سنة 734 لا يحفظ أنه سب أحدا طول ولايته وكان المؤيد يثنى عليه وعلى فضائله ومن نظمته .

(كأن وجه النهر إذ حفت به % أشجاره فصافته الأغصن) .

(مرآة غيد قد وقفن حولها % ينظرن فيها أبهن احسن) ورثاه ابن الوردى بقوله .

(قد كان نجم الدين شمسا أشرقت % بحماة للدانى بها والقاصى) .

(عدمت ضياء ابن العديم فأنشدت % مات فى المطيع فيا هلاك العاصى) .

- 454 عمر بن محمد بن عمر بن حسن بن خواجا إمام الفارسى شرف الدين ولد سنة 618 وسمع

من ابن الزبيدى وابن اللتى وفخر الدين ابن الشيرجى وتفرد عنه وغيرهم وكان ينسخ الختمات والربعات ويذهبها ويجلس مع الشهود وكان أبوه ناظر الناصرية فحصل له مشيخة الحديث بها

بعد موت الشيخ تقى الدين الواسطى وكان شرف الدين دينا كريما حسن الشكل من بقايا

الفقراء الحريرية وله نصيب من ذكر ومشيخة وكان خطه حسنا مات فى ربيع الأول سنة 702 وله

أربع وثمانون سنة وهو ممتع بحواسه ومات والده ضياء الدين سنة 664